**1:7:12**

**12 فنّانًا، 7 أيام، سقف واحد**

القيّم: روعي معيان

الفنّانون المشاركون: محمد أبو رقية، يوآڤ أدموني، صديقو أوكفديجو، إفرات إيال، زهرة هرئيل، حسن خاطر، طاليا توكتلي، جييكوب موندت، منال مرقص، شارون پزنر، فلنتينس پتيكو، جلعاد رتمان

12 فنّانًا، 7 أيام، سقف واحد: محادثات لا نهائية، لقاءات، إلهام وإبداع.

تواصل على تواصل لأشكال، وتركيبات وألوان؛ بين البشر والبشر؛ بين البشر والمادة؛ بين البشر والمكان.

مهرجات الفخّار الدولي في صالة العرض للفنون في أم الفحم هو حدث فريد من نوعه في المشهد المحلي والعالمي من عدة جوانب. اللقاء المكثف، الإبداعي والاجتماعي، بين فنّانين من أماكن مختلفة في العالم، من طوائف وديانات متنوعة، أعمار متنوعة وجندر مختلف، أثمر عن تواصل لم يكن له أن يحدث في مكان آخر أو زمن آخر. على مدار إقامة استمرت سبعة أيام داخل كبسولة مغلقة تم رويدًا رويدًا نسج لغة فريدة نبعت من اللقاء والحوار المتشكلين، وهي كلها تظهر في كل غرض وغرض من المعرض. المادة – الأرض – والتي تكون عادة مصدرًا للصراع والخلاف، مادة تقسّم الناس وتفصل بينهم، استخدمت في المهرجان كمادة تواصل وتقارب بالذات.

الكبسولة المغلفة، لم تكن فعلًا مغلقة كليًا. بل بقيت مفتوحة على الغلاف الفريد لمدينة أم الفحم، الذي احتضننا من كل جانب. سقف الجاليري، الذي كان ساحة عمل للفنّانين المشاركين في المهرجان، لا يطل على المدينة فحسب، بل يستدعي المدينة إليه. وبالفعل، الحوار لا يجري بين الفنّانين فقط، بل بينهم وبين مشاهد المدينة، والروائح وبين سكان أم الفحم بشكل خاص، السكان الذين احتضنوا الفنّانين والفنّانات. فتح سكان المدينة لنا بيوتهم وفتحوا قلوبهم بسخاء منقطع النظير، كما شاركوا في المهرجان كمصدر إلهام وموضع للحوار.